أيها الحضـور الكـرام

السـلام عليكـم و رحمـة الله و بركاته

باسـمي وباسـم اللجـنة التحضـيرية لحفل تأبين وتكريم الفقيد المهندس ابراهـيم أبو عياش، نُقدِّر مؤازرتكـم أخـوةً أعزاءَ، جمعتكم بالفقيد فترات متواصلة أو متقطعة، على صعيدٍ اجتماعيٍ أو أكاديميٍ، أو نقابيٍ مهنيٍ، أو نضالٍ وطني... فالسـيرة الذاتية للفقيد تنوعت ولكـن كان يجمعها عنوانٌ واحد: شفافيةٌ بالمشاعر، واخـلاصٌ بالعمل، وأجندةٌ وطنيةٌ صادقة.

أيها الأخـوة الأعِـزاء

جَمعتني بابراهيم كُلية الهندسة في الجامعة الأمريكية في بيروت، مع فارق العمر وفارق سن التخرج. وجَمعتني به نقابة المهندسين، أعضاء كُنا أو نُقباء، دِفاعاً وتعزيزاً وتطويراً للمهنة الهندسية في الأردن والوطن العربي.

وجمعتني به علاقة التعاون أحياناً، والتنافس أحياناً أخرى بالعمل الهندسي من خلال مكتب أرابتك مهندسون مستشارون، ومكتب محمد عبد الرحيم جردانه ومشاركوه .

وتطورت العلاقة بين المكتبين في شراكتنا بالتقدم والحصول على المشاريع الهندسية المختلفة تصميماً واشرافاً،.... حتى توجت هذه الشراكة بدمج المكتبين: باسـم أرابتك جردانه.

ان ما رأيته فيك يا ابراهـيم خلال هذه المراحـل هي ما رأته فيك اللجنة التحضيرية، فمثابرتها وشعورها المخلص لما تمثله أنت من مبادئ وقيم شخصية ومهنية ووطنية، كان حافزاً لها

للإعداد لهذا اللقاء، والإضاءة على نموذجٍ يُشكل مثلاً للأجيال القادمة: شخصية وطنية تُحسن عمق وجدية النقاش، وتُحسن الاستماع للرأي الآخر وتقبله، شخصية دمثة وخُلقٌ رفيع، شخصيةٌ لها قناعاتها ومواقفها على الصعيدين المهني والوطني، مما يُؤكد باستقلالية تفكير صاحِبها.

سنفتقدك يا ابراهيم.

سنفتقد حكمتك في ادارة الأمور.

سنفتقد شفافيتك و صدقك.

ستفتقدك المهنة الهندسية على الصعيدين الوطني والعربي.

ستفتقد حركةَ النضال الوطني أحد جنودِها الأوفياء.

لك الرحمة يا ابراهيم ولنا ذِكراك العطرة.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته....

رئيس اللجنة التحضيرية

المهندس محمد عبد الرحيم جردانه